

« مة يا على فإنه ناقة »^(١٧٨٩) .

دوالي : جمه داليه وهى العذق من البُسْر يُعَلَّق فإذا أرطب أكل .
ناقة : هو الذى برأ من المرض ، وهو قريب العهد به لم يرجع إليه كمال صحته وموته .

عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت :

[١٤] كان النبي ﷺ يأتينى فيقول : «أعندك غداء ؟» فأقول : لا ، فقول : «إلى صائم» ، قالت : فأتانى يوما ، فقلت : يا رسول الله ، إنه أهديت لنا هدية ، قال : وما هى ؟ قلت : حَيْسٌ . قال : «أما إلى أصبحت صائما» قالت : ثم أكل^(١٧٩٠) .

حيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأبط .

[١٥] عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يعجبه الثفل .

قال عبد الله : يعنى ما بقى من الطعام^(١٧٩١) |

كان يعجبه الثفل : بالثاء المثناة والفاء .

قال البيهقى فى شعب الإيمان :

(١٧٨٩) أخرجه أبو داود فى الطب برقم ٣٨٥٥ ، والنسائى وابن ماجة والمؤلف . والحديث حسن وعليه جرى ابن القيم (وراجع «الصحيحة» ٥٩) ومه : اسم فعل بمعنى اكفف . وقد كان على قريب عهد بالمرض ، ومن أجل هذا طلب منه النبي ﷺ أن يكف عن الأكل من الرُطْب .

(١٧٩٠) أخرجه المؤلف فى السنن ٧٣٤ بإساده هنا ومثته وقال : «حديث حسن» وقد قال الحافظ فى التقريب عن طلحة بن يحيى : «صدوق يظلم» فهو حسن الحديث لاسيما وقد أخرج له مسلم هنا الحديث وظهره ، وصححه ابن حزيمة وهو مخرج فى إرواء الغليل . وفيه دليل على جوار التحلل من صيام اللل .

(١٨٠) وأخرجه أحمد والحاكم / الجامع الصغير .